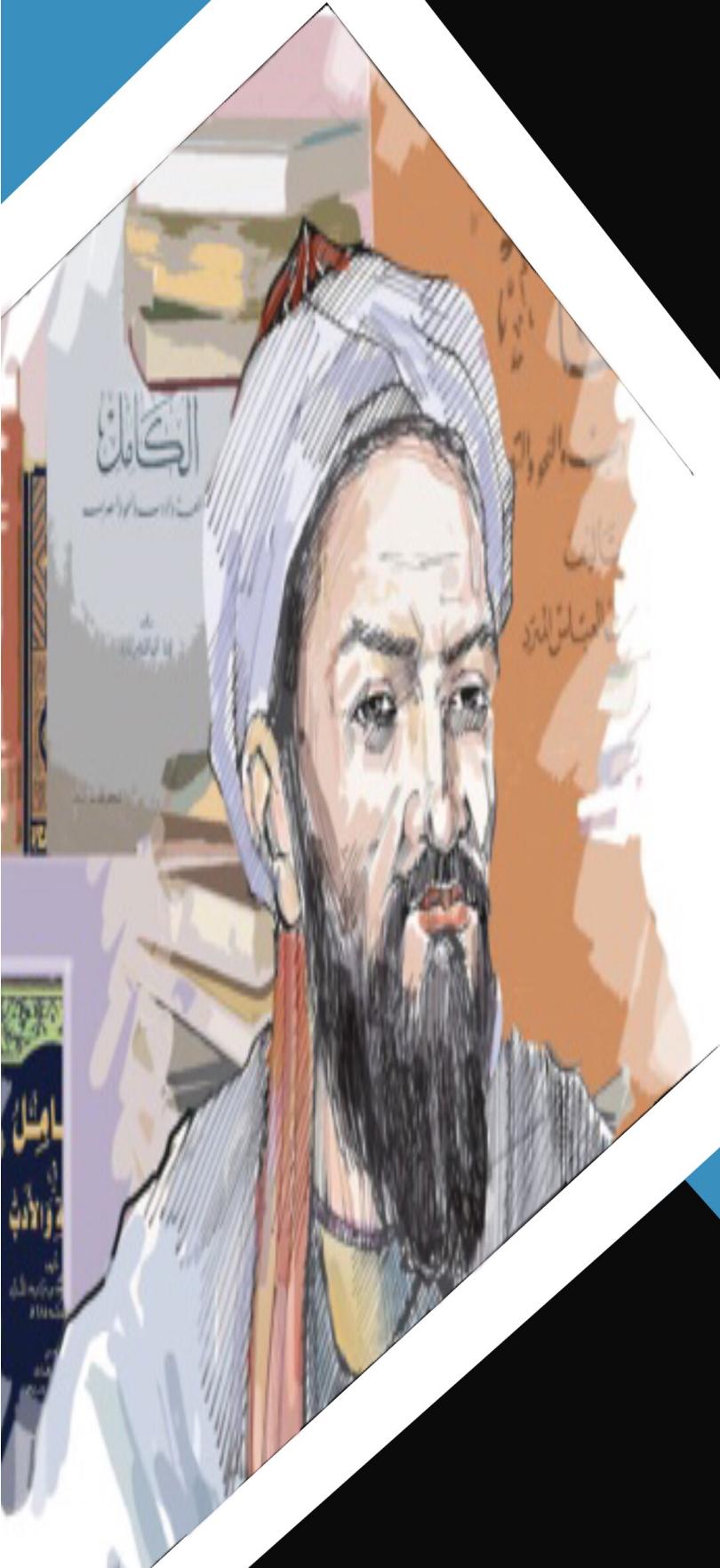


مجلة

# اللغة العربية

مجلة تحتوي  
 على اللغة العربية  
 وتاريخها وكل  
 ما يخصه



إشراف الأستاذة: هند الذبياني

إعداد الطالبة: عائشة عبد الرحمن المالكي



# إقرأ

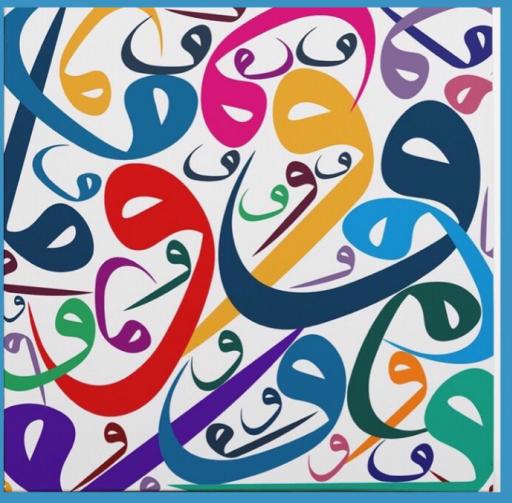
لكل من يتحدث العربية ومن لا يتحدثها  
لكل من رأى في العربية فخرًا ينطق على  
هيئة جمل من بين شفاه المتكلمين  
للذين انزوا عن ملة المهتمين بلغتهم  
الذين لم يروا جوهر هذه اللغة بعد ..  
كل ما كُتب هنا هو لكم



# مقدمة

مملاً شك فيه أن لغتنا العربية هي واحدة من أكثر اللغات الموجودة في العالم بلاغة وفصاحة، وذلك لأنها هي لغة أهم وأعظم الكتب السماوية وهو كتاب القرآن الشريف، إن اللغة العربية هي الجزء الهام جداً من الحضارات العربية، وأيضاً الحضارات الإسلامية، ومهما دار الزمان لا يمكن للغة العربية أبداً أن تفقد تاريخها اللغوي المميز ولا تاريخها النحوي العظيم، والذي لا يوجد مثله أبداً في الكثير من اللغات الأخرى البعيدة عن العربية.

# تعريف اللغة الكربيّة



تعدّ اللغة العربية واحدةً من اللغات السامية المعروفة  
منذ القدم، وقد كانت لغة عاد، وثمود، وجديس وجرمهم  
، وكانت منتشرة في اليمن وال伊拉克، ووصلت إلى ذرّة النضج  
عندما استقرّت في الحجاز، وإلى ذرّة عزّها ورفعتها  
عندما أصبحت لغة الدين الإسلامي؛ فبها نزل القرآن الكريم  
لتُصبح ضرورةً لكلّ مسلم ليتمكنّ من تأدية شعائره الدينية  
وتلاوة القرآن الكريم. تجدر الإشارة إلى أنّ هناك حوالي  
سبعمائة مليون مُسلم يتكلّمون اللغة العربية في العالم.



# تاريخ اللغة العربية

ارتبطت اللغة العربية تاريخياً في القرن السادس ميلادي بالشعر الجاهلي ولغته، وبالقرآن في القرن السابع ميلادي، ثم دونت النصوص الإسلامية بدءاً من القرن الأول الهجري، ويمكن القول أن اللغة المعنية هنا هي لغة عرب الشمال، والتي أصبحت لغة التراث الثقافي العربي، والتي هي لغتنا العربية الآن..



# من هو أول من تحدث باللغة **العربية**

إنَّ الْبَاحِثِينَ فِي تَارِيخِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يُؤكِّدُونَ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ عَنْ بَدَائِيَّةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ شَيْئًا وَأَقْدَمُ مَا يَعْرِفُونَهُ عَنْهَا يَعُودُ لِلْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيَلَادِيِّ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ حَوْلَ أَوْلَى مَتْحَدَثَاتِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؛ فَقَيلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَيلَ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَالَّذِي نَقَلُوهُ بِدُورِهِ لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَانْتَقَلَتْ مِنْ نُوحٍ لَابْنِهِ سَامَ، أَمَّا القَوْلُ بِأَنَّ أَوْلَى مَنْ تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ هُوَ النَّبِيُّ إِسْمَاعِيلُ فِي دَحْضِهِ الْحَدِيثِ النَّبِيِّيِّ (فَأَلْفَى ذَلِكَ أُمًّا إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْأَنْسَ) فَنَزَلُوا وَأُرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِّنْهُمْ، وَشَبَّ الْغَلامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ) فَهُوَ يُشَيرُ إِلَى وُجُودِ قَبْيلَةٍ تَتَحدَّثُ الْعَرَبِيَّةَ قَبْلَ إِسْمَاعِيلَ وَأَنَّهَا هِيَ مِنْ عَلْمَتْهُ الْعَرَبِيَّةَ أَصْلًا، أَمَّا بِالنَّسْبَةِ لِلْقَوْلِ بِأَنَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا دَلِيلٌ مِّنَ الْقُرْآنِ أَوِ الْسُّتُّرِ النَّبِيَّيِّ يُشَيرُ بِأَنَّ آدَمَ تَكَلَّمَ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ .

# نشأة اللغة العربية



يرى بعض اللغويين أنّ اللغة إذّما هي

استعداد فطري، جعله الله تعالى غريزة

في آدم؛ ليعبر عن كلّ ما هو معنويّ أو

ملموس بكلمة خاصة ذات حركة وصوت

خاصّ، ثمّ إذّها انقرضت لعدم استعمالها.

وقد اختلفت الأقوال حول نشأة هذه اللغة

العربية، ففريق يرى أنّ اللغة العربية هي لغة

توقيفية ملهمة؛ وفريق يراها لغة اصطلاحية

إن اللغة العربية لغة توقيفية؛ حيث يرى بعض

الدارسين لأصل اللغة العربية أنّ الأسماء

وُجِدَت كما هي، وذلك إمّا بالتلقيين؛ وهو عرض

الأسماء واحدة واحدة من خلال سماعها ريمًا

وامّا بالإلهام، وهو عرض وإلقاء العلم والأسماء

في نفس المُتلقّي إلقاءً مباشراً وفي ذلك يطرح

بعض العلماء أو المُهتمّين آراءهم في اللغة

وقيل إنّ اللغة تطورت من خلال المُحاكاة إذ كانت

عبارة عن حركات وإشارات وانفعالات، ثم أصبحت

أصواتاً ألهمها الله تعالى للإنسان، وهذا لا يتنافى

مع وصف اللغة بأذنها توقيفية، ثم تطورت

أكثر حتى وصلوا إلى التعبير عنها بالكتابة

فيقول قال اليوناني هرقليلطس: "إنّ اللغة إلهام

هابط من السماء أيضاً، وعلم الأسماء يُؤدي

إلى علم الأشياء..

## الخلاف في منشأ اللغة العربية

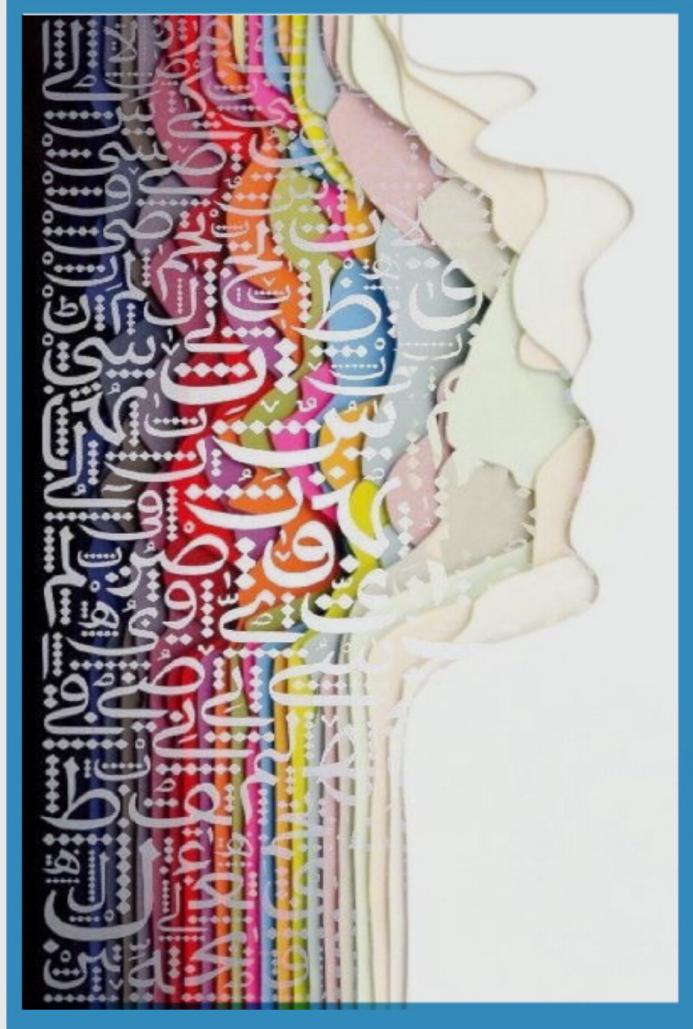
نشأت اللغة العربية الفصيحة في شمالي الجزيرة العربية، ويرجع أصلها إلى العربية الشمالية القديمة التي كان العدنانيون يتكلّمون بها، وتُصنّف اللغة العربية ضمن مجموعة اللغات السامية الوسطى، أي ضمن اللغات السامية الشمالية الغربية وتشمل اللغة الآرامية، والعبرية، والكنعانية وهي أقرب اللغات السامية للعربية، وتختلف العربية الشمالية عن العربية الجنوبية القديمة التي نشأت في جنوب الجزيرة، المعروفة باللغة الحميرية التي تكلّم بها القحطانيون.

# تطور اللغة العربية

كان لا ختلاط قريش بالشعوب الأخرى السبب الأقوى في قوة لغتها وفصاحتها، حيث كانت قبائل العرب قبل الإسلام تأتي إلى مكة من كل مكان في موسم الحج، وتحتلاط ببعضها البعض عند البيع والشراء فصارت قريش تتخير أفضل الكلام الذي تستحسنه وبهملون ما يستبشونه، وبالتالي أصبحوا هم أفتح العرب، وما ساعدتهم على تمسكهم بلغتهم العربية الفصيحة أيضاً، بعدهم عن بلاد العجم، مثل الروم والفرس، وعدم مُخالطتهم مُخالطة كثيرة تؤثر على لغتهم، بالإضافة إلى أنهم كانوا يتخيرون أحسن ما في لغات العرب الذين يُفدون إلى مكة، ويقيمون فيها زمناً أكثر من 50 يوماً. ثم أيضاً مع الفتوحات الإسلامية التي انتشرت، ومع ازدياد اختلاط العرب بالشعوب الأخرى في العصرَين: الأموي، والعبيسي ازدهرت الحضارة الإسلامية، وأصبحت العربية اللغة الأولى عند الشعوب الإسلامية، إلا أنه نتيجةً لهذا الاختلاط دخل اللحن إلى ألسنة العرب، وبدأت الترجمة تأخذ حيزاً، فضعفَت العربية وبدأت الجهود بعد ذلك تتكاثف بعزيمة لضبط اللغة.

# اللغة العربية هل هي تعلم أم إكتساب ؟

إنَّ أغلب الآراء في أن اللغة  
اكتساب وعلى المُتعلِّم أن  
يتعرَّض للغة ويعايشها أولاً  
ليكتسبها بصورة تلقائية  
وبصورة فصيحة لذلك حرص  
العرب على إرسال أبنائهم  
إلى الbadia، حيث صفاء اللغة  
هناك يكون أساساً فيتعلمون  
سريعاً وبالشكل الذي يليق  
باللغة العربية وقد حاولوا  
إقصاءهم عن المدن تلك  
التي تكون فيها اللغة العربية  
أقل مستوى مما في الbadia  
فتبقى بذلك لغتهم عربيةٌ  
نقيةٌ صافية لا يشوبها شيءٌ .



## اللهجات العربية

يقسّم الباحثين اللغة العربية إلى قسمين  
هما: اللهجات البائدة واللهجات الباقية  
أمّا البائدة فهي اللهجة المسمّاة بالشمودية  
والصفوية، واللحيانية، أمّا الباقية فهي لهجة  
قريش، وطيء، وهذيل، وثقيف وغيرها الكثير  
وتعدّ لهجة قريش أكثر اللهجات فصاحةً  
فقد امتلأت اللهجات الأخرى بالفاظ غريبة  
ثقيلة على السمع بخلاف لهجة قريش.

# مكانة اللغة العربية

تُعتبر اللغة بشكل عامّ من أهمّ ميّزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية، وهي الوسيلة الأفضل للتّعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة بالفرد والجماعة، وتأتي أهميّة اللغة العربية من أنّها من أحد مكوّنات المجتمع الرئيسية ومن أهمّ عوامل البناء في مختلف الحضارات والثقافات، وهي السبب الرئيسي في قيام الدول وإنشاء المجتمعات المختلفة؛ لأنّ التّواصل الذي يتمّ عن طريق اللغة هو البناء الأساسية في عملية البناء هذه، وقوّة وبلاغة اللغة يُعبر بشكل كبير عن تماسك المجتمع الناطق بها، واهتمامه بها وبنقوعها، وعلومها، وأدابها وضوابطها، وهذا يُعدّ أجمل أشكال الرّقي في التّفكير والسلوك لدى المجتمعات المحافظة على لغتها.

# علوم اللغة العربية

وهو العلم الذي يختص بدراسة أسلوب اللغة عينها والاحاطة بجوانب مفرداتها وطرق بناءها وتكوين الكلمة وشكلها فهمها سواء للناطقين بها أو الأجانب الذين يودون تعلمها



هو علم يعرف به حال أواخر الكلم، وعلم النحو يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات



وهو العلم الذي يعني بأحوال أبنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغييرات في حروفها وحركاتها، وليس له علاقة ببناء الكلمة وإعرابها بعكس علم النحو الذي يهتم بذلك



# علوم اللغة العربية

علم البيان هو فرع من فروع علم البلاغة وهو العلم الذي يكشف معاني الكلمة بأكثر من وجه وطريقة وينقسم مجاز وكنایة وتشبيه واستعارة وهو من أهم علوم اللغة



علم المحاضرات وهو أحد فروع علم اللغة العربية وهو العلم الذي يختص بايصال الكلام للناس في المجالس ويدخل فيه السيرة والترجم والتاريخ.



علم القوافي وهو أحد فروع علم اللغة العربية متصل بعلم العروض لكنه يختص بدراسة أحوال أواخر الأبيات الشعرية وتدعى قافية وهو أساسه



# خصائص اللغة العربية

تتميز لغة الضاد بثراء رصيدها من الكلمات والصيغ وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية ، فقد اشتملت على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات التي هي اللغات السامية الأخرى كما تتميز بالمرونة حيث تستوعب جميع الألفاظ المشتقة والمترادفة وتضع لكل مقال لها فمثلاً كلمة 'علم' يمكن أن يكون مصدراً ، وفعلاً ماضياً ، وفعلاً مضارعاً ، وأمراً ، أو أن تضاف إلى اسم بعدها لتدل على اسم مادة خاصة مثل 'علم الحساب' ... ويشتق منها أوزان جديدة وتتفرع عن هذه الأوزان كلمات ومعاني أخرى ونكون أمام بحر غير محدود من الدرر والخيرات وهنا تجلّى عظمة لغة القرآن ويقول المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون : 'اللغة العربية هي التي أدخلت في الغرب طريقة التعبير العلمي ، والعربية من أنقى اللغات ، فقد تفردت في طرق التعبير العلمي'

# علماء ساهموا في إثراء اللغة العربية

من أشهر علماء اللغة العربية في النحو والبلاغة أيضًا، وله مؤلفات قديرة في كل تلك العلوم وضع أعظم قاموس في اللغة العربية وسماه بأساس البلاغة، ومن أشهر مؤلفاته أيضًا كتاب الكشاف حيث اهتم فيه ببلاغة القرآن وتراتكيب تعبيره اللغوي، وكتب المفصل في علم النحو والبلاغة



الزمخشري

من أشهر علماء اللغة العربية، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ولد بالأندلس وعاش فيها ثم هاجر إلى الشام وأقام بدمشق، كان ابن مالك إماماً في علم النحو واللغة، ومن أعلم الناس بالشعر العربي وأيضاً برواية الحديث، كتب له القبول عندما ألف أشهر كتاب عن علم النحو تحديداً



ابن مالك الأندلسي

يُعد من أشهر علماء اللغة العربية ومن أعلم أهل زمانه بكلام العرب وكان أكمل الناس عقلاً ورأياً إذا تحدث، يُحسب لأبي الأسود الدؤلي أنه أول من وضع النقاط على الحروف العربية وأول من وضع للمصحف تشكيلاً، كما أن أصول النحو قامت بفضلة، حفظت أعماله القصائدية في كتاب باسمه



أبو الأسود الدؤلي

# علماء ساهموا في إثراء اللغة العربية

من أشهر علماء اللغة العربية، عاش في البصرة بالعراق، وكان عالماً في النحو والبلاغة والنقد، بل وزعيم النحويين في عصره وأماماً في الأدب واللغة، وله مؤلفات عديدة من أشهرها "الكامل"، والمتقضب، وشرح شواهد سيبويه وطبقات النحويين البصريين وأخبارهم، ومع الأسف لم تصل كثيرة من مؤلفاته إلىنا وذلك بسبب هجوم التتار على بغداد وحرقها للكتب والمؤلفات الكثيرة.



المبرد

عالم نحوى عظيم، وفقىء فى اللغة، عُرف بالبلاغة والفصاحة وأنقى اهتمامه على علم الصرف، ألف أكثر من خمسين كتاباً في علوم مختلفة من النحو والصرف وأنواع اللغة، انتقى بالمتنبي وكان الأخير يحترمه كثيراً ويقول هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس وإذا سأله أحد عن دقة في النحو أجاب بهم بـ سلوا أبي الفتح ابن جني، يُعد أول من شرح الأشعار في ديوان المتنبي



ابن جني

يُعد سيبويه من أشهر علماء اللغة العربية، لقب بعمدة النحوة وبحر اللغة، يُحسب له تبسيطه لعلم النحو، وقد ألف كتابه الشهير المسمى "بالكتاب" حيث جمع فيه كل أقوال علماء النحو السابقين وأضاف عليها قواعد هي مستخلصة من اختلاطه مع العرب الفصحاء، وعلى الرغم من أنه مات شاباً في الثلاثينيات من عمره إلا أنه قد خلف وراءه ميراثاً لغوياً عريقاً في قيمته



سيبويه

# علماء ساهموا في إثراء اللغة العربية

من أشهر علماء اللغة العربية، فقد كان عالماً في اللغة والأدب، وأول من وضع مصطلح "فقه اللغة"، ألف معجم قواميس اللغة أيضاً وهو من أكثر كتبه شهرة وألف كتاب المجمل في اللغة، بالإضافة إلى اختلاف النحويين وكتاب الإتباع والمزاوجة، جمع بين العلم بفقه الإمام مالك وبين الأدب والكتابة والشعر كان مناظراً متكلماً بقول أهل الحق وكان يُعرف عنه أنه من أفضل العلماء



ابن هارس

لُقب بلسان العرب وحجة الأدب وشيطان الشعر، من أشهر علماء اللغة العربية وراوة شعرها، له مؤلفات عديدة تزيد عن الستين مؤلفاً تُعرف بالأصماعيات فحيث إنها تضم أشعاراً تحكي تراثنا العربي اللغوي وأضدادها ونودارها ثم كان من أتقن الناس للشعر وأكثرهم حفظاً حيث كان يجمع كل ما يجده من كلام العرب ويحفظه، وكان يقارن ويوازن بينه وبين معتقده وفكرة ويكتب بذلك



الأصماعي

هو شيخ علماء المدرسة البصرية ومن أشهر علماء اللغة العربية، وله أفضال في ازدهار علم النحو ونضوجه، أسس علم العروض والقافية من خلال معرفته بالموسيقى وإيقاعها وأوزانها، وغيره في رسم حركات الكتابة حتى يستطيع بذلك القاريء التمييز بينها وبين نقاط الحروف، ومن أشهر مؤلفاته التي تعد لغويّاً وتاريخية معجم العين وهو أول معجم تم وضعه في اللغة العربية وما زال معروفاً



الخليل بن أحمد

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العرس

خط الرقعة

خط النسخ

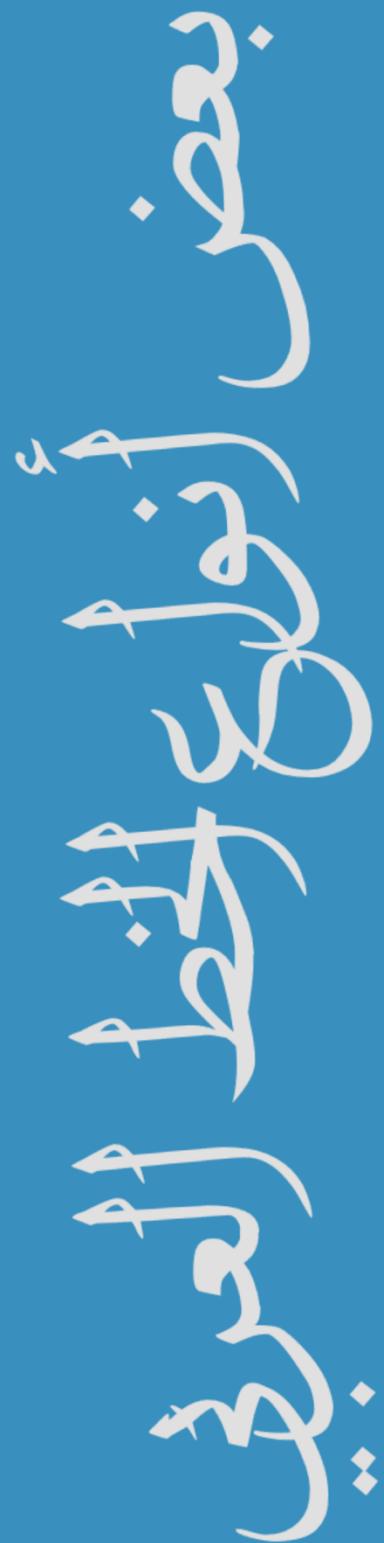
خط الديوانى

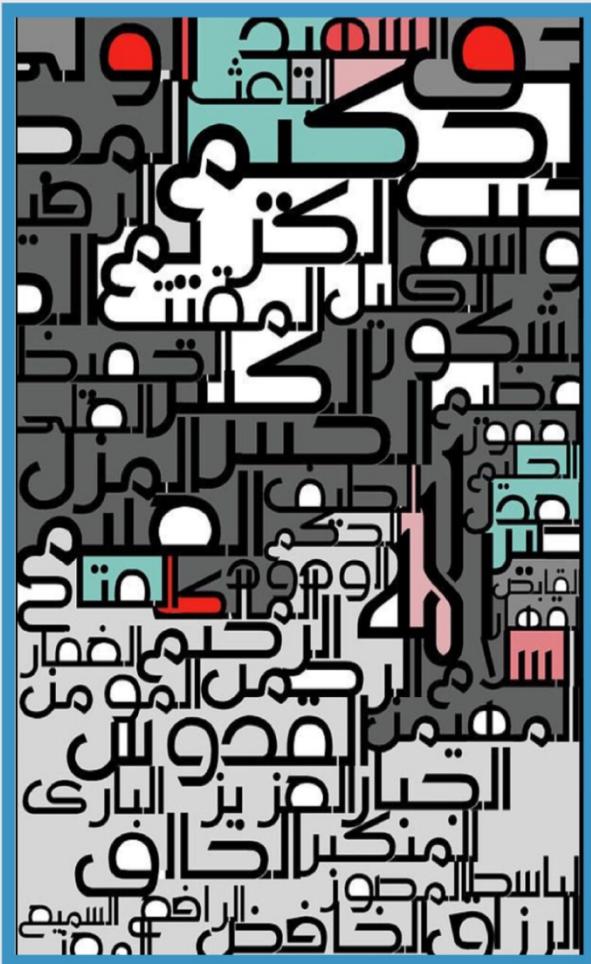
خط جلي دبوانى

خط الثلث

خط النستعليق

خط الشكسته





## الاهتمام العالمي باللغة العربية

بدأ الاهتمام العالمي في اللغة العربية يظهر منذ منتصف القرن العشرين للميلاد، وتحديداً في عام 1948م عندما قررت منظمة اليونسكو اعتماد اللغة العربية كثالث لغة رسمية لها بعد اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وفي عام 1960م تم الاعتراف رسمياً في دور اللغة العربية في جعل المنشورات العالمية أكثر تأثيراً، وفي عام 1974م عُقد المؤتمر الأول لليونسكو في اللغة العربية بناءً على مجموعه من الاقتراحات التي تبنتها العديد من الدول العربية، وأدى ذلك إلى اعتماد اللغة العربية كواحدة من اللغات العالمية التي تُستخدم في المؤتمرات الدولية.

## أهمية اللغة العربية

تعتبر اللغة العربية لغة العديد من الشعوب والقبائل، مثل ثمود، وعاد، وغيرهم وساهم ذلك في انتشارها في الجزيرة العربية وبلاد الشام. إن اللغة العربية هي لغة الإسلام، والقرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وساهم ذلك في تعزيز قيمتها ومكانتها عند العرب والمسلمين ساهمت اللغة العربية في نهوض العديد من الحضارات، وخصوصاً الأوروبية، مما أدى إلى تشجيع الأوروبيين لتعلمها وفهمها للتعرف على حروفها وكلماتها تتمتع اللغة العربية بخصوصيات لغویّة تجعلها تتميز عن اللغات العالمية الأخرى، والتي تظهر في بيانها ووضوح مفرداتها وكلماتها. تستخدم العديد من الكلمات اللغوية في اللغات السامية كلمات ذات أصل عربي، مما ساهم في تعزيز التقارب بين اللغة العربية واللغات العالمية الأخرى.



# ماذا يواجه اللغة العربية من تحديات

عدم اهتمام معظم مجالات البحث العلمي في استخدام اللغة العربية كلغة خاصة في الأبحاث الأكademie والعلمية، مما أدى إلى عرقلة تطورها بشكل جيد. ثم إن تأثير اللغات الغربية على اللسان العربي، وخصوصاً مع انتشار اللهجات بين العرب، والتي أدت إلى استبدال العديد من الكلمات العربية بأخرى ذات أصول غير عربية. قلة اهتمام التكنولوجيا الحديثة في اللغة العربية، والتي اعتمدت على بناء تطبيقاتها وبرامجها على اللغة الإنجليزية واللغات العالمية الأخرى، مما أدى إلى قلة التفكير في ترجمة هذه التكنولوجيا إلى اللغة العربية. الاعتماد في بناء الفضاء الرقمي الإلكتروني في الإنترنـت على الأرقام واللغة اللاتينية التي أصبحت المـصمـم الرئيسي للعديد من الصفحـات الإلكترونية، والتي لم تـستخدم في اللغة العربية مع أنهـ من المـمـكـن استخدام الحـروف العـربـيـة في الـكتـابـة الـرـقـمـيـة كـغـيرـهـا منـ الـلـغـاتـ أـيـضاـ



# خاتمة

إن تعلم اللغة العربية هو واجب ومسؤولية منوطبة بكل واحد منا  
فكيف لنا أن نفهم كلام الله دون إلمام بقواعد اللغة العربية؟  
وهل يعقل أن نستمتع بجوهر الأدب العربي  
وفنون الشعر العربي، ونحن جاهلين بلغتنا؟!  
ونختتم بقول الأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي  
وكما أن الذي أنزل عليه القرآن نبي العرب، فالقرآن نبي العربية  
بحيث لا تجد من فضل لرسول الله على الأنام، إلا وجدت فضلا  
في معناه لـكلام الله على الكلام'.



تَعْلَمُوا الْعَرَبِيَّةَ؛ فَإِنَّهَا تُثْبِتُ الْعُقْلَ  
وَتَزِيدُ فِي الْمُرْوَةِ





---